



تواصلت

أمنية العلي

ديموقراطية عرجاء

ما نعيشه من تناقضات ومفارقات يتوقف أمامها الإنسان ويشعر بالحيرة والإسفاف على ما انتهى إليه حالنا اليوم، حيث أصبحت في آخر الطابور، فنحن نقف موقف المتفجرين تجاه أهم مشكلات وشؤون حياتنا وحياة وطننا، ورغم ذلك مازلنا نمارس فضيلة الديموقراطية والتعني بتاريخنا العريق ونسينا أننا نعيش في القرن الواحد والعشرين لأننا نسلك عكس ما يعنيه معنى كلمة الديموقراطية التي يجب أن يمارسها الجميع، فالوطن وقوانين هذا الوطن ليس حكراً على فئة دون أخرى، فالبعض يرى الديموقراطية ويطبقها من وجهة نظره هو وبذلك أصبحت الديموقراطية في بلادنا عرجاء لا تسمح للراي الآخر أن يتواجد، كما أصبحت أيضا عوراء وبعين واحدة وتحجج البعض بأن هذا الوضع يرتبط بالشرع والدين، والشرع والدين من ذلك براء فحين نتطلب بحقوقنا أو نشارك في وضع القرار يلوح البعض بالدين ويستغفر عنا خطيئة مطالبنا لأننا أخطأنا في المحرمات مع أن في ذلك افتراء على الدين والقيم وظلما كبيرا له حيث ان الله سبحانه وتعالى كرم المرء وجعل قيمته في سلوكه وأفعاله.

ومع كل ذلك ما زال البعض يحارب المرأة في كل ما تقدم من أعمال جليلة فتفخر بها وهنا لابد لنا من وقفة نحاسب فيها أنفسنا لاسيما بشأن الخلط العجيب بين مفهوم الديموقراطية والضحك على الذقون والآن أسأل ماذا يريد الدون كيشوتيون ببحثهم الدائم عن معركة وهمية بين الرجل والمرأة خصوصا أننا في القرن الواحد والعشرين وهنا حري بنا ان نسال الى متى سنتظل المرأة تشعر بالاضطهاد والى متى سنتظل تحس بالمذلة وهي في عقر دارها؟

المرأة الكويتية لعبت دورا كبيرا إبان الاحتلال الغاشم على أرضنا، كما انها لعبت دورا بارزا خارج البلاد لفضح أهداف المحتل وذلك لتأمين الدعم العربي والعالمي الذي ساعدنا على تحرير بلادنا في وقت قياسي، فإين كان من يطالبون بالحجر على المرأة وتطلب الوصاية عليها؟ هل كانوا وقتها نياما واستيقظوا الآن؟

هناك بعض الرجال ما زالوا يعاملون المرأة وكأنها خلقت فقط للإنتاج ورعاية الزوج والأولاد، أما قضايا المرأة والتي ما زالت عالقة فلها حدود لا يجوز لها ان تتجاوزها وهي حدود تصل الى درجة المحرمات في نظر البعض.

عزيزي الرجل اذا خرجت منك كلمة الحق كانت هذه الكلمة وسيلة لإيصال الحقيقة الى الآخرين خصوصا اذا كانت هذه الكلمة صادقة وناجعة من القلب فإنها تنتقل من القلب الى القلب. دون وسيط أو عثرات في طريقها، فلماذا تكون أنت العثرة؟

عزيزي الرجل السذي ينادي ويتظاهر انه يؤمن بالديموقراطية.

هل تتفع الديموقراطية في مجتمع لا يميز بين حرية الراي وديموقراطية السكوت؟ ما أريد قوله السى كل هؤلاء الذين ما زالوا يحاربون المرأة ويطالبون برفض وصايتهم عليها ان افتحوا عيونكم لتروا العالم، فالعالم يراكم ويشفق عليكم ويرثي لحاكمكم.

NOKTAT_D00A@hotmail.com



مع الزملاء

صالح النجميش

تضييق الخناق

في ظل التحرك العالمي الذي نعيشه والتقدم المبهري في شتى مجالات الحياة والحرية التي ينادي بها العالم اجمع، نسرى منعطفا خطيرا يتوغل لبنا من كل حذب وصوب اثر «الإيديولوجيات» المعتوهة والقوانين التي تسمى «قوانين ردة فعل»، ناهيك عن القوانين المتأسلمة وهي بعيدة كل البعد عن الاسلام السمج، وهذا ليس حديثنا اليوم لأن الراي في بعض القوانين يجعلنا في نظر البعض متهمين بالردة والزندقة وما الى ذلك، لكن ما يثير الدهشة اليوم هو الانزلاق المر يفرض قانونين على فئة الشباب وهما من اشد القوانين في الحياة المدنية في الكويت ويتصل هذا القانونان في تضييق الخناق على الشباب في دولة تنادي بأن تصبح مركزا تجاريا وماليا وبرفع سقف الحرية حتى يتنفس الناس بما يريدونه لكن قانون اغلاق المقاهي كارثة بكل المقاييس وطبعنا اغلاق المقاهي بعد الساعة الثانية عشرة ليلا تعسفي وشبيه بقوانين الاحكام العرفية ولا يصلح لدولة مثل الكويت، خصوصا ان المقاهي يتم التلاقي فيها والتعارف والانسجام المجتمعي والحد من الجريمة بدلا من التسكع بالشوارع والبحث عن المجهول.

دائما ما تحتظ المقاهي بعد العاشرة مساء استعدادا لمشاهدة مباريات الدوري الاسباني الذي غالبا ما تبدأ مبارياته في الثانية عشرة مساء وهو جو رائع «يعني حدك تشاهد شوط واحد فقط»، عندما تشاهد المباريات في المقاهي لكن «الداخلية» اصدرت هذا القانون الغريب واجبرت الناس على البقاء في بيوتها لمشاهدة المباريات إلا ان البعض من الاصدقاء اخذ يعلق على هذا القانون ويرجو من اصدقائه الذهاب للخفجي في المملكة العربية السعودية كل يوم سبت او احد لمشاهدة المباريات هناك «الله اكبر... لاتعلق» والادهي والامر قيام «الداخلية» بمنع محطات الوقود من بيع الوقود في قناتي او «جرانك» يعني يا شباب الكويت ما فيه مخيمات هذا العام والسبب حداثة العيون من محافظة الجھراء، حيث كان من المفترض ان تستعمل الجانية سلاحا آخر او تغير خطتها في الانتقام حتى لا تأتي وزارة الداخلية وتكيل لنا كل هذه القوانين التعسفية. والعب صراحة على بعض اعضاء مجلس الامة الذين لا يحركون ساكنا، وللحرية الحمراء باب... بكل يد مضرجة يدق.

Alhgemsh@hotmail.com



الراي

سامي الخرافي



مجموعة الـ 26.. وإسقاط القروض

سواء اتفقنا أو اختلفنا مع البيان الذي طرحته مجموعة الـ 26 التي التقت صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد منتصف الاسبوع الماضي وخروجهم من هذا اللقاء بعدة تصريحات نقلتها وسائل الاعلام، وما تمخض عنه من اطلاق حملة وطنية لمواجهة استنزاف وتبديد ثروة البلاد وترشيد استخدامها، معتبرة ان «ما يحدث في الكويت يشكل اختلالا حادا في التوازن بين الحقوق والواجبات، فهناك من يعتقد ان بمقدوره، ومن حق، اختراق كل القوانين، وهناك من يسعى الى الاقتسام الآني للثروة الوطنية بتشريع اليومي، وقرار حكومي، وكل منهما يؤدي الى اقتسام ثروة الوطن واستنزافها بكل الوسائل الممكنة، بدلا من بنائه وتطويره وتعميره وازدهاره وبقائه». اقول: سواء اتفقنا او اختلفنا مع ما طرحته هذه المجموعة ومع من يطالب باسقاط قروض المواطنين او مع من يطالب بعدم اسقاطها، الا ان الثابت والمؤكد ان هناك هدرا بالمال العام، وهناك من يتاجر بهوم المواطنين، وان قضية اسقاط القروض أصبحت هما يوميا في حياة المواطن الكويتي، وذلك بسبب ارتفاع اسعار جميع الاستلزمات اليومية، واصبحت هذه القضية الشغل الشاغل لاعضاء السلطين التشريعية والتفذية وغالبية المواطنين، دون ان يبت فيها او تتخذ قرارات عاجلة لحلها رغم انها بدأت منذ نحو 10 اعوام، فنحن - ابناء الكويت - وكما جاء في بيان مجموعة الـ 26، نريد جميعا انتشال الوطن من وضعه الحالي والمضي به الى ما نامله له، ونريد العمل على تأمين مستقبل افضل للجيل الحالي والاجيال القادمة، والعمل على ان يكون مستقبل البلاد افضل من حاضره، وذلك لا يحدث حتى تكون رؤاها واهداف بنائها محددة وواضحة، وتملك وسائل تحقيقها من خلال الالتزام بالزمانة والشفاية والحيوية، ومن اجل بناء هذا الوطن ونهضته، ولابد من وقفة جادة للبدء في تصحيح مسار تبديد خيرات اللوطن وموارده.

في نواب الامة، وبا اعضاء الحكومة، وبا اهل الكويت، فكأننا اختلفا، وكفانا مهاترات، وكفانا تصريحات ومزادات لا تتسم ولا تغني من جوع، وكفانا، وكفانا... فالكويت قلبها كبير وتتسع لنا جميعا، وعلينا جميعا ان نعمل من اجلها والنهوض بها، ووقف الفساد واستنزاف خيراتها، لأن الكويت هي الباقية، ما نريد ان نقوله اننا نتفق مع ما جاء في بيان مجموعة الـ 26، ومع كل النيات الصادقة والدعوات الجادة للنهوض بالبلاد ووقف الهر، لكننا ايضا مع ايجاد حلول مناسبة لقضية اسقاط القروض، وغيرها من القضايا الاخرى المزمته التي تهم شريحة كبيرة من ابناء هذا الوطن، وبعد ان ارتويتنا من الكلام الكثير الذي قيل فيها، وحان وقت علاجها وطرح حلول لها لا تعقيدها وطرح مشاكل جديدة حولها.

آشير الكالمخ

ناصر حمد الخالدي

الحجاب أزمة ليس لها داع

ما أجمل الحوار عندما يكون بحثنا عن الحقيقة ومن أجل الاقتناع بعيدا عن الصراع والتخصص وكذلك بعيدا عن العاطفة والتعصب إذا كان الموضوع يتعلق بالأحكام الشرعية، فالعاطفة لا اعتبار لها في تطبيق بعض الأحكام الشرعية، وإلا فما كان هناك أي داع لجلد الزاني ولا قطع يد السارق ولا داع لإلزام النفس البشرية بكثير من الكفارات مثل كفارات الجماع في نهار رمضان وغيرها من الكفارات، والواجب قبل ذلك كله أن نعرف أهمية التخصص، فلا يمكن أن نسال عن الطب إلا أهله وكذلك الهندسة، والدين من باب أولى إلا يسال فيه إلا عالم تقي ورع لم يعرف بالفتوى الشاذة والآراء المنحرفة ومثل هذا جدير بأن تأخذ منه فتوى، أما من ينتسب للعلم والعلم منه بريء فهذا لا يطرق بابه إلا باحثا عن اتباع هوى أو مخدوع يحتاج إلى توضيح.

استفز البعض مطالبة بعض النواب بضرورة الالتزام بالحجاب من قبل النائبات في مجلس الأمة وسرعان ما أقيمت الندوات فزادت الشبهات وتشعبت الآراء وأصبح هناك خلط في المفاهيم فسمعنا من يقول ان النقاب عادة من عادات الجاهلية وسمعنا من يقول انه مجرد حرية شخصية، وحتى نصل إلى نتيجة فلابد من التوضيح، أو لا أن كثيرا من النساء غير المحجبات فيهن خير كثير وفيهن أدب ونحن لا نقول إن كل امرأة غير محجبة هي امرأة ساقطة أو فاسقة، فهذا لا يقوله أحد، ولكن لماذا لا نزيد الحسن حسنا؟ كما أننا نحترم كل رأي وندعو للحوار من أجل الحق لا من أجل الانتصار ولذلك نسال فنقول إذا كان النقاب عادة من عادات الجاهلية فماذا نقولون في فرضية الحجاب؟ والله تعالى يقول (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن) والآية واضحة وضوح الشمس وما اختلف العلماء في فرضية الحجاب وما قال أحد منهم بان الحجاب حرية شخصية لأن

هذا قول قبيح ما يتلفظ به إلا غير عالم بما تعنيه الآية.

وللأسف الشديد أن هناك من يقول إن الحجاب حرية شخصية، والنقاب عادة من عادات الجاهلية، أخطاء كثيرة وتخبط واضح وتداخل كبير فالردود أغلبها مبنية على أهواء وآراء شخصية

أو اجتماعية، وكما ذكرنا فإن الحل لا يمكن أن يكون إلا بالنصوص الشرعية وفتاوى أهل العلم، كما أن الندوات التي أقيمت كانت فرصة مناسبة لأن يعرف الكثيرون أن المطالبين بالحجاب هم الأكثرية وأنا والله الحمد في مجتمع محافظ متمسك بالضوابط الشرعية ونحن لا نعيش في مدينة فضلة، فلابد أن تحصل مثل هذه الأمور التي قد يكون من ورائها خير كبير.

ولا يخفى على أحد من العقلاء حجم المفاصد التي تحصل من وراء سفور المرأة وخلعها للحجاب فكما قال الشاعر:

وعظم النار من مستصغر الشرر

وكما قال الزمخشري: النظير بريد الزنا ورائد الفجور والبلوى فيه أشد وأكثر، ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه احد ومن شؤون هذه الأزمة انها طاللت لتعرض إلى بعض العلماء الفضلاء وتتهمهم بالتكفير مثل فضيلة الشيخ سعد الشثري الذي هو أبعد ما يكون عما قالوا عنه، فالله المستعان على ما قالوا ونسال الله لهم الهداية.

إحصائيات: 80% من النساء الأميركيات يتعرضن للاغتصاب مرة واحدة على الأقل في حياتهن عدد النساء اللاتي يغتصبن كل يوم يتجاوز الـ 1900 فتاة، والنتيجة: أن نحو 30٪ من الفتيات الأميركيات يتعرضن للحمل أو الإجهاض أو الولادة في سن الرابعة عشرة.

N_alkhaldi79@hotmail.com

كلمات

هيا علي الفهد

ذكريات

ذكرياتنا كثيرة تبعنا احيانا عن الواقع الآني الذي نعيشه، تبعنا قليلا عن حالية المكان وحضور الزمان لماض جميل يشدنا دون إرادة منا.

عندما كانت ابنتي صغيرة في سنينها الأولى، جاءني حين كنت اجلس مع أبي -رحمه الله- فقبسم الأب الحنون وقال: إنها تذكرني بك حين كنت في نفس عمرها، نفس الشكل ونفس ربطة الشعر، ضحكت يوما من ملحوظة هذا الراع الراحل وقلت، معقولة يبه تذكر؟ مرت السنوات وماضي الأبناء كأنه الأمس والأمس القريب، مازلت اذكر ولادة ابنتي كما لو كنت أراها وأسمعها عبر آلة تصوير ومازلت اذكر حديث كل من زارني وتعليقات الأهل وربما قلت دون مبالغة اذكر بعض ملاحظاتها.. الماضي الجميل يظل عالقا في الذهن ومسيطرا على الذاكرة يرفض المغادرة ويأبى أن يطويه النسيان أو سيطرة الزمن الذي لا يرجح.

ابنتي كبرت وتخرجت وعملت وتزوجت وعلى وشك الحصول على الماجستير وأبي رحل عن هذه الدنيا الفانية للدار الآخرة أدعو له بعد كل صلاة بالمغفرة والرحمة فقد كان مثالا لأب الصالح والطيب والذي أحبه أحفاده وعشقوا نكراه، ذكرياتنا الجميلة هي الباقية في أعماق القلب... تكون عونا لنا حين تشدد بنا مصائب الحياة، تغدو البلمس الذي يشفي تفرحات الصدمات وتصبح علاج الروح حين يصيبها الألم والغدر أو الحزن.. نحن نهرب مرات من الواقع المؤلم لهذه الذكريات.. نبحث عنها في زوايا الذاكرة، لنجا إليها كنوع من الهروب من واقع مؤلم أو كنوع من العلاج حتى لا تأخذنا مشاكلنا لحالات عبوس مكروه أو اكتئاب مسيطر.

لكن لا أعني في ذلك أن يسيطر الماضي علينا فيبعدنا عن الواقع والعمل فيه أو من خلاله، فانا لا أنادي بالهروب المطلق أو اللجوء لما يسمى بأحلام اليقظة ولكن الذكرى إن كانت حلوة الأحداث وجميلة الشخصيات فلابد أن نشدنا دون إرادة منا حيث هي فنبتسم من خلال دموعنا ونضحك بعد أن نخرس بكاءنا، وغالبا ما يسعى الفرد منا لإحياء الذكرى الجميلة بينما يسعى للابتعاد عن الذكريات السيئة وربما هي رحمة من عند الله عز وجل أن ينسى ما هو مؤلم وإلا ما سمي بالإنسان.

Kalematent@gmail.com



في التميزان

هملان عبدالله الهملان

تصريحات مستفزة

ندرك جيدا مدى اهتمام وزير المالية مصطفى الشمالي بوطنه والشعب الكويتي وحرصه على المحافظة على المال العام ولكن هذا الأمر لا يجعله يتحكم في مصير بعض المواطنين الذين وقعوا فريسة سهلة لفوائد البنوك، وعدم مراقبة البنك المركزي للبنوك، لذا فلا يحق له أن يملى قراراته دون أن يرجع إلى مجلس الوزراء ومجلس الأمة، فهذه الأموال هي أموال الشعب ويجب أن تذهب إلى الشعب لمساعدته. أكثر من مليار وثلاثمائة مليون دولار قدمتم إلى لبنان فقط، ناهينا عن الدول الأخرى.

بصراحة الوزير اليوم معرض إلى استنجاب قد يقدم إليه بسبب تصريحاته واستفزازه للنواب قبل المواطنين، فلماذا يتعجل، وعليه أن يصبر إلى أن يتعقد المجلس ليقول رايه؟ النائب الفاضل خالد السلطان أعلن عن نيته تقديم مشروع لمعالجة هذه القضية ولن يكلف الدولة والمال العام شيئا، كان بإمكان وزير المالية الاجتماع معه والاستماع له قبل أن يصرح ويخرج الحكومة.

نتمنى أن تنتهي الصراعات ويبدأ العمل بعيدا عن العنصرية وضرب الوحدة الوطنية مثلما قال صاحب السمو الامير في خطابه خلال العشر الأواخر من رمضان «لن نسمح لكائن من كان أن يضرب الوحدة الوطنية»، عاشت الكويت وعاش الأمير، وعاش الشعب الكويتي الأصيل.